مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة باتنة1 المجلد (22)، العدد (02)، (ديسمبر، 2021م)، ص 913- 932
ISSN 1111-5149 / E.ISSN 2430-2588

أساليب معاملة الأب كما يدركها الأبناء وعلاقتها بفعالية الذات لدى المراهقين

دراسة مقارنة بين المراهقين المدخنين وغير المدخنين

Father's treatment styles as perceived by children and its relationship to self-efficacy among adolescents A comparative study between adolescent smokers and non-smokers

آسيا أحمان*[1]، مخبر سيكولوجية مستعمل الطريق (جامعة باتنة1)assia.ahmane@univ-batna.dz
سامية شينار[2]، (جامعة باتنة1)samia.chinar@univ-batna.dz

تاريخ الاستلام	تاريخ القبول	تاريخ القبول
2021-03-10	2021-11-30	2021-11-30

ملخّص

هدفت الدراسة الحالية إلى البحث عن العلاقة الارتباطية بين أساليب معاملة الأب كما يدركها الأبناء وفعالية الذات لدى المراهقين، إضافة الى معرفة الفروق في كل من أساليب معاملة الأب وفعالية الذات لدى عينة الدراسة بين المدخنين وغير المدخنين. وقد أجريت الدراسة على عينة من المراهقين (226 مراهقا: 115 مدخن و111 غير مدخن) بمدينة باتنة تراوحت أعمارهم بين (14 و18سنة)، وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي بشقيه الارتباطي والفارقي، والاستعانة بمقياس أساليب المعاملة الوالدية لـ (أماني عبد المقصود) ومقياس فعالية الذات لـ (جيروزيليم وشفارتسر Jerusalem and Schwarz، 1986) الذي عربه وقننه على البيئة العربية (سامر جميل رضوان).

توصلت الدراسة الى النتائج التالية: عدم وجود علاقة ارتباطية بين أبعاد أساليب معاملة الأب وفعالية الذات لدى عينة الدراسة، ولا توجد فروق بين المراهقين المدخنين وغير المدخنين في أساليب معاملة الأب، ولا توجد فروق بين المدخنين وغير المدخنين في فعالية الذات.

كلمات مفتاحية: أساليب المعاملة الوالدية؛ معاملة الأب؛ فعالية الذات؛ مراهقة؛ تدخين.

Abstract

The present study aimed to investigate the correlation between the styles of father's treatment and self-efficacy as the children perceive it ،in the addition to know whether there are difference in the father's treatment styles and self-efficacy in the study teenagers between smokers and non-smokers. The study was conducted on sample of adolescents (115 smokers and 111 non-smokers) in Batna،their ages ranged between 14-18 years. Relying on the descriptive method in its two parts relational and differential،and using the parental treatment styles scale for (Amani Abd elmaksoud) and the self-effectiveness scale for Jerusalem and Schwarzer,1986 that and codified in the ara environment by Djamil Radwan.

Relying on the differential descriptive method, the study reached the following results : The is no correlation between the dimensions of father's treatment styles and self-efficacy among smokers and non-smokers adolescents. There were no differences between smokers and non-smokers adolescents in the father's treatment styles and in self-efficacy

Keywords: styles of parental treatment; father's treatment; self-efficacy; adolescent; smoking.

*المؤلف المرسل

مقدّمة

تعتبر المعاملة الوالدية إحدى الأساليب التي يتبعها الآباء في تربية أبنائهم، ونجد أن لكل واحد منهم نظرة خاصة عن كيفية التعامل مع أبنائهم المراهقين، فمنهم من يتبع أساليب المعاملة السوية، كالديمقراطية والتوجيه نحو الأفضل والتعاطف، ويراه دليلا على الحب والرحمة وسبيلا إلى التنشئة الأسرية السوية والابتعاد عن الحرمان والتدليل، ومنهم من يرى ضرورة استعمال الأساليب غير السوية كالتحكم والسيطرة ليكون الأبناء قادرين على مواجهة الحياة الصعبة في المستقبل، ومنهم من يبالغ في حمايتهم. فأساليب معاملة الآباء مهمة جدا ولها تأثير كبير في تكوين شخصية الأبناء، وهذا الاختلاف راجع إلى الخلفية المعرفية للأولياء أو المستوى الثقافي والاقتصادي للأسرة، فالأسرة هي التي تساهم في بناء شخصية الأبناء بصفة عامة، وكل من الأب والأم يقوم بدوره على أكمل وجه، مما يساعد الابن على الحصول على الاستقلالية وتحديد مكانته ومركزه الاجتماعي. لذلك كانت لأساليب المعاملة الوالدية التي يتلقاها المراهق في مراحل نموه المختلفة قيمة كبرى، فكثير من مظاهر التوافق أو عدم التوافق يمكن إرجاعها إلى معاملة الآباء والعلاقات الإنسانية السائدة بينهم.

وتظهر أهمية أساليب معاملة الآباء خاصة عند اقتراب اكتمال جوانب النمو المختلفة، والتي عادة ما تكون في مرحلة المراهقة، أين يكون استكمال نمو الشخصية من خلال إظهار القدرة على الاستقلالية والتي يبرر بها رغبته في التحرر من وصاية الآباء التي تعتبر في نظره أمرا لم يعد في حاجة إليه من جهة، والرغبة في الانتماء إلى عالم الكبار من جهة أخرى. ولأساليب المعاملة الوالدية أثر في تكوين شخصية الأبناء وهذا ما أكدته دراسة (مونس، 1980) التي طبقت على عينة من المراهقين تتراوح أعمارهم ما بين (14-18) سنة حيث هدفت الدراسة إلى معرفة أثر العلاقة بين الآباء والأبناء على تكوين شخصية الأبناء المراهقين واتجاهاتهم، وعلى ظهور اتجاهات سلبية لدى الأبناء مثل: شعور بالذنب و الاتكالية نتيجة تعرضهم إلى القوة والتسلط، فعادة يؤدي أسلوب أحد الوالدين الدكتاتوري إلى تنمية شخصية سيئة التوافق عند المراهق (هجيرة، 2013)، وأن لأساليب المعاملة التي يتبناها الآباء دورا مهما في إرساء قاعدة لفعالية الذات السليمة وهي العنصر أكثر أهمية في بناء الشخصية، وتحديد السلوك في المراهقة، وباعتبار أن مراحل النمو متكاملة -يكمل بعضها بعضا- فإن المراهقة المستقرة امتداد لطفولة مستقرة إلا أن نشاط الجانب الوجداني هنا يبرر حاجة المراهق لتقدير فعاليته والتي يقصد من خلالها إدراك المراهق بذاته نتيجة سلوك الآخرين تجاهه مما يبين أهمية مصادرها في إمداد المراهق بهذا العامل، الذي لا يتحقق إلا عن طريق عامل أساليب المعاملة الوالدية السوية وللبلوغ مستوى عال من فعالية الذات السليمة، وهذا ما لا يكتسبه الفرد إلا داخل أسرته، ووفقا لنظرية أساليب المعاملة الوالدية (لبومرند Baumrind) المشار إليها في (Rice ;2000) فإن: أساليب المعاملة الوالدية تلعب دورا في درجة التحكم الذاتي لدى

الفرد، وفي فعاليته الذاتية حيث يزيد الأسلوب الديمقراطي من درجة التحكم الذاتي وفعالية الذات لديهم، ويساهم الأسلوب التسلطي والفوضوي بفعالية الذات المنخفضة لديهم . (البدرين و غيث، 2009)

بالإضافة إلى العديد من الأمور أهمها الثقة بالنفس والتدرج نحو المسؤولية، ويتم هذا في إطار يسوده نمط من التفاعلات الأسرية السوية في مرحلة المراهقة، فتتشكل القاعدة الأولية للشخصية السوية والقوية، أما إذا كانت أساليب المعاملة الوالدية غير سوية في مرحلة المراهقة، فستؤثر بالسلب على فعالية الذات على اعتبار أنها أحد مصادرها الهامة في تكوين شخصيته السوية، مما سيجعل المراهق في حاجة لإثبات ذاته واثبات قدرته، خاصة وأنها تعرف بكونها مرحلة حرجة من حياة الأفراد وتتميز بمجموعة من المشاكل الانفعالية، مما يجعله يتجه إلى مجموعة من السلوكيات المنحرفة مثل التدخين.

حيث يعتبر التدخين إحدى السلوكات الضارة التي يقدم عليها المراهقين، وفي هذا الصدد تشير مجموعة من الدراسات أن نسبة المراهقين المدخنين في تزايد مستمر، وربما ينخفض السن الذي يبدأ فيه المراهق ممارسة التدخين، التي قد تكون نتيجة لخضوعهم لأساليب المعاملة الوالدية غير السوية، ولانخفاض مستوى فعالية الذات لديهم، ولقد توصلت العديد من الدراسات إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أساليب التنشئة الاجتماعية فيما يتعلق بالنواتج السلبية والايجابية، ومن بين هذه الدراسات دراسة (كوهين ورايس Cohen & Rice،1997) التي أظهرت وجود علاقة بين أسلوب التنشئة الوالدية والنواتج السلبية على عينة بلغت (386) طالبا وطالبة، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلاب المدخنين، صنفوا والديهم على أنهم أقل ديمقراطية، وأنهم من النمط الفوضوي– المتساهل بدرجة أكبر- مقارنة بالطلبة غير المدخنين. (البدرين و غيث، 2009)، فبالتدخين يعبر المراهق عن رفضه للوضع القائم، ورفضه للأسلوب الذي يعامل به من طرف والديه، وليشعر بذاته وبفعاليتها، فيتخذ منه رمزا لإثبات ذاته وليخلق لنفسه مكانة بين الراشدين.

إشكالية الدراسة

من خلال كل ما تم تقديمه سابقا جاءت هذه الدراسة من أجل البحث عن علاقة أساليب معاملة الأب كما يدركها الأبناء بفعالية الذات لدى عينة من المراهقين المدخنين وغير المدخنين وذلك من خلال الإجابة عن التساؤلات التالية:

- هل توجد علاقة ارتباطية بين أساليب معاملة الأب كما يدركها الأبناء وفعالية الذات لدى عينة الدراسة؟
- هل توجد فروق بين المراهقين المدخنين وغير المدخنين في نوع أسلوب معاملة الأب؟
- هل توجد فروق بين المراهقين المدخنين وغير المدخنين في فعالية الذات؟

فرضيات الدراسة

انطلاقا من تساؤلات الدراسة يمكن صياغة الفرضيات التالية:

- توجد علاقة ارتباطية بين أساليب معاملة الأب كما يدركها الأبناء وفعالية الذات لدى عينة الدراسة.
- توجد فروق بين المراهقين المدخنين وغير المدخنين في نوع أسلوب معاملة الأب.
- توجد فروق بين المراهقين المدخنين وغير المدخنين في فعالية الذات.

أهمية الدراسة

تتأكد أهمية هذه الدراسة من خلال:

- تناولها لإحدى الموضوعات البحثية المهمة في علم النفس وهو أساليب معاملة الأب في مرحلة المراهقة وعلاقتها بفعالية الذات لدى فئة المراهقين المدخنين وغير المدخنين.
- أهمية المرحلة العمرية التي تناولتها الدراسة، وهي مرحلة المراهقة، التي تتسم بأنها مرحلة حرجة، لها خصوصياتها ومشكلاتها الانفعالية والسلوكية.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

- البحث عن العلاقة بين أساليب معاملة الأب كما يدركها الأبناء وفعالية الذات لدى عينة الدراسة.
- البحث عن الفروق بين المراهقين المدخنين وغير المدخنين في نوع أسلوب معاملة الأب.
- البحث عن الفروق بين المراهقين المدخنين وغير المدخنين في فعالية الذات.

التعاريف الإجرائية لمصطلحات الدراسة

1-أساليب معاملة الأب

يعرف (الشوارب، 2003): أساليب معاملة الأب بأنها مجموعة الأساليب النفسية والاجتماعية التي يمارسها الوالدان في تعاملهم مع أبنائهم كما يدركها الأبناء (أبو مرق و أبو عقيل، 2010، صفحة 124)

وتعرف إجرائيا في هذه الدراسة بالأساليب التي يتبعها الآباء مع الأبناء المراهقين والتي تتحدد بالدرجات الكلية التي يتحصل عليها أفراد العينة بالإجابة على المقاييس الفرعية لمقياس أساليب معاملة الأب لـ (أماني عبد المقصود)، والتي قد حددتها معدة المقياس كالتالي:

1-1-أسلوب التفرقة: وهو الأسلوب الذي به يفرق بعض الآباء بين الأبناء بقصد ومن غير قصد بناء على المركز أو الجنس أو السن أو لأي سبب آخر (الرشيدي، 2010، صفحة 30)

1-2-أسلوب التحكم والسيطرة: يتمثل في فرض الأب رأيه على الابن (ابريعم، 2012، صفحة 126).

1-3-أسلوب التذبذب: يقصد به إدراك الابن من خلال معاملة الأب له أنه لا يعامله معاملة واحدة في مواقف المشابهة (العلي و علاء الدين، 2014، الصفحات 74-75).

1-4-أسلوب الحماية الزائدة: ويتصف هذا الأسلوب من المعاملة بقيام الوالدان بالواجبات نيابة عن الأبناء مع أنهم قادرون على القيام به (حمود، 2010، صفحة 25).

1-5-أسلوب المعاملة السوية: ويقصد بها الأساليب التي يستخدمها الآباء في تربية وتنشئة أبنائهم، وعدم استخدام الأساليب المعبرة عن الاتجاهات الغير السوية، ويتضمن أسلوب المعاملة السوية جانبين:

- جانب الايجابي: ويتمثل في الممارسة الفعلية لأساليب سوية.
- جانب السلبي: ويتمثل في عدم ممارسة الأساليب غير السوية السابقة الذكر. (سامية، 2012، صفحة 130)

2-فعالية الذات

يعرف (ايغان Egan،1982): فعالية الذات بأن لها علاقة كبيرة برغبة الأفراد واستعدادهم لبذل وتقديم الجهد والتفاعل مع صعوبات ومواجهتها، ومقدار الجهد الذي سيبذلونه، ففعالية الذات المدركة لا تهتم فقط بالمهارات التي يمتلكها الفرد، وإنما بما يستطيع الفرد عمله بالمهارات التي يمتلكها (العثماني و الغنيمي، 2013، صفحة 617).

وتعرف إجرائيا من خلال الدرجة الكلية التي يتحصل عليها أفراد عينة الدراسة على مقياس فعالية الذات لـ (جيروزيليم و شفارتسر Schwarzer Jerusalem and، 1986).

3-التدخين

عادة سلوكية تتضمن عملية استكشاف مادة التبغ التي تحتوي على كميات من القطران والنيكوتين (الدغيم، 2016، صفحة 214)

4-المراهقة

مرحلة انتقالية تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد وتحددها مجموعة من التغيرات الجسمية والجنسية والعقلية والنفسية والانفعالية والاجتماعية والخلقية، وتختلف شدة تأثيراتها من فرد لآخر، وهي فترة زمنية من حياة الإنسان تمتد ما بين الطفولة المتأخرة إلى بداية سن الرشد تتميز بوجود تغيرات جسمية عقلية انفعالية واجتماعية (الحفيظ، 2014)

وفي هذه الدراسة فقد تم اجراء التطبيق على مجموعتين من المراهقين: مدخنين وغير مدخنين

ويعرف اجرائيا المراهقين غير المدخنين بالتلاميذ الذكور الذين لا يتناولون السجائر ويقعون بين الفئة العمرية 14-18سنة ويدرسون بالثانويات والمتوسطات بمدينة باتنة.

أما المراهقين المدخنين فيعرفون إجرائيا بالتلاميذ الذكور الذين يتناولون السجائر ويقعون بين الفئة العمرية 14-18سنة ويدرسون بالثانويات والمتوسطات بمدينة باتنة.

المنهج

تم الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي، من أجل معرفة العلاقة بين أساليب معاملة الأب كما يدركها الأبناء وفعالية الذات لدى عينة الدراسة، وأيضا البحث عن الفروق بين المدخنين وغير المدخنين في أبعاد أساليب المعاملة الوالدية وفعالية الذات.

العينة

تمثلت عينة الدراسة في (226 مراهقا) تراوحت أعمارهم بين 14 -18سنة وقد تم اختيارهم بشكل عشوائي، من متوسطات وثانويات مدينة باتنة (متوسطة سوناتيبا، ومتوسطة حي 270 مسكن، وثانوية على النمر، العربي التبسي، وعباس لغرور) وتم تقسيمهم (حسب البيانات الأولية التي أجابوا عليها والمتعلقة بالتدخين) الى (115 مدخنا و116غير مدخن).

الأدوات المستخدمة في الدراسة

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم الاستعانة بالأدوات التالية:

1-مقياس أساليب معاملة الأب

تم إعداد هذا المقياس من طرف (أماني عبد المقصود).

ويوضح الجدول رقم (1) أنواع أساليب معاملة الأب وأرقام الخاصة بكل مقياس فرعي.

الجدول رقم (1): أنواع أساليب المعاملة وبنودها في مقياس أساليب معاملة الأب

أساليب معاملة الأب	أرقام العبارات
التفرقة	6 - 12 - 16 - 21 - 26 - 32 - 38 - 44 - 49 – 54
التحكم والسيطرة	3 - 9 - 15 - 19 - 24 - 29 - 37 -41– 52 -57
التذبذب	5 - 11 - 20 - 25 - 31 - 35 - 43 - 47 - 56 – 58
الحماية الزائدة	2- 8- 14 - 18 - 23 - 28 -34 - 40 - 51 - 59
أساليب المعاملة السوية	1 - 4 - 7 - 10 - 13- 17 - 22 - 27 - 30 - 33- 36 - 39 - 42 - 45 - 46 - 48 - 50 - 53- 55 – 60

1-1-تصحيح المقياس

تتمثل طريقة التصحيح في هذا المقياس بالإجابة بـ (نعم) أو (لا) فإذا كانت العبارة تنطبق على المفحوص تكون الإجابة (نعم) وإذا كانت الإجابة لا تنطبق تكون (لا)، وبذلك تتراوح الدرجة على المقياس الفرعي الأولى من (1إلى 10) درجة أما بالنسبة للمقياس الفرعي

الخامس الخاص بأساليب المعاملة الوالدية السوية تتراوح درجات الإجابة من (20 إلى 40) درجة.

2-1 -الخصائص السيكومترية

قامت الباحثتان في هذه الدراسة بحساب الخصائص السيكومترية للأداة على عينة متكونة من (111) مراهقا، وفيما يلي عرض لنتائجها:

1-2-1-حساب الصدق

تم حساب صدق مقياس أساليب المعاملة بطريقة صدق التكوين (صدق الاتساق الداخلي) وذلك من خلال حساب معامل الارتباط لـ (كارل بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل بعد وبنوده وقد كانت النتائج على النحو الموضح في الجداول التالية:

جدول رقم (2): معامل الارتباط بين بعد أسلوب التفرقة وبنوده1

رقم البند	معامل الارتباط لصورة الأب
6	0.414**
12	0.230*
16	0.422**
21	0.386**
26	0.472**
32	0.631**
38	0.549**
44	0.395**
49	0.505**
54	0.307

يتضح من الجدول أعلاه أن معظم معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) أو (0.05) فيما عدا البند رقم (54) فهو غير دال إحصائيا.

1 - (**) تعني أن معامل الارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.01)
(*) تعني أن معامل الارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)

جدول رقم (3): معامل الارتباط بين بعد أسلوب التحكم وسيطرة وبنوده

رقم البند	معامل الارتباط لصورة الأب
3	**0.582
9	**0.522
15	**0.340
19	**0.269
24	**0.362
29	**0.581
37	**0.431
41	**0.508
52	**0.439
57	**0.377

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

جدول رقم (4): معامل الارتباط بين بعد أسلوب التذبذب وبنوده

رقم البند	معامل الارتباط لصورة الأب
5	**0.344
11	**0.263
20	**0.455
25	**0.480
31	**0.400
35	**0.550
43	**0.433
47	**0.571
56	**0.482
57	**0.465

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

جدول رقم (5): معامل الارتباط بين بعد أسلوب الحماية الزائدة وبنوده

رقم البند	معامل الارتباط لصورة الأب
2	**0.441
8	**0.296
14	**0.282
18	**0.341
23	**0.250
28	**0.468
34	**0.510
40	**0.432
51	**0.310
59	**0.476

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

جدول رقم (6): معامل الارتباط بين بعد أساليب المعاملة السوية وبنوده.

رقم البند	معامل الارتباط لصورة الأب
1	0.015
4	0.163
7	**0.354
10	**0.433
13	**0.243
17	**0.518
22	**0.413
27	**0.560
30	**0.263
33	**0.374
36	**0.494
39	**0.662
42	**0.509
45	**0.439
46	** 0.452
48	**0.392
50	**0.460

53	**0.375
55	**0.418
60	**0.469

يتضح من الجدول أعلاه أن أغلب معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) فيما عدا البندين (1 – 4) فهما غير دالين إحصائيا.

1-2-2-حساب الثبات

تم حساب ثبات المقياس بطريقتين هما طريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية (فردي – زوجي).

-بطريقة ألفا كرونباخ: وقد تم حساب معامل ألفا كرونباخ لكل بعد من مقياس أساليب معاملة الأب وبنوده.

جدول رقم (7): يوضح معامل ألفا كرونباخ لكل بعد وبنوده.

أساليب معاملة الأب	معامل ألفا كرونباخ
التفرقة	0.558
التحكم والسيطرة	0.579
التذبذب	0.559
الحماية الزائدة	0.342
المعاملة السوية	0.734

يتضح من الجدول أن أغلب معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات مما يزيد من مستويات الثقة في النتائج المترتبة عند تطبيق هذا المقياس.

- بطريقة التجزئة النصفية: وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين البنود الفردية والزوجية لكل بعد من الأبعاد وقد كانت النتائج بعد تصحيح الطول بمعادلة (سبيرمان براون) كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (8): معامل الارتباط بين البنود الفردية والزوجية لكل بعد من الأبعاد.

أساليب معاملة الأب	معامل الارتباط
التفرقة	0.583
التحكم والسيطرة	0.707
التذبذب	0.580
الحماية الزائدة	0.473
المعاملة السوية	0.731

يتضح من الجدول أن أغلب معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات مما يزيد من مستويات الثقة في النتائج المترتبة عند تطبيق هذا المقياس.

2-مقياس فعالية الذات

تم اعتماد مقياس توقعات فعالية الذات الذي أعده (شفارتزر وجيروزيليم Schwarzer & Jerusalm) في صيغته المعربة لـ (سامر جميل رضوان)، لأنه يعد من أهم مقاييس فعالية الذات استخداما في مجال الصحة وعلم النفس. (سامر، 1997، صفحة 51)

2-1-تصحيح المقياس

تتم الإجابة على بنود الاختبار وفق اختيارات أربع وجدول رقم (9) يوضح ذلك.

جدول رقم (9): بدائل مفتاح تصحيح مقياس فعالية الذات

البدائل	لا	نادرا	غالبا	دائما
الأوزان	1	2	3	4

ويتراوح المجموع العام للدرجات بين (10-40) حيث تشير:

- الدرجة المنخفضة على انخفاض توقعات فعالية الذات.
- والدرجة العالية إلى ارتفاع في توقعات فعالية الذات.

2-2-تعليمات المقياس

أمامك عدد من العبارات التي يمكن أن تصف أي شخص، اقرأ كل عبارة، وحدد مدى انطباقها عليك بوجه عام، وذلك بوضع علامة (x) أمام كلمة واحدة فقط مما يلي: (لا)، (نادرا)، (غالبا)، (دائما).

ليس هناك إجابة صحيحة وإجابة خاطئة، وليست هناك عبارات خادعة، أجب بسرعة ولا تفكر كثيرا بالمعنى الدقيق لكل عبارة، ولا تترك أي عبارة دون إجابة.

2-3-الخصائص السيكومترية

قام مصمم المقياس بحساب الثبات بمعامل الارتباط ألفا كرونباخ بين (0,74-930,)، مما يشير إلى تمتع المقياس بثبات مرتفع. وحساب صدق مترابط مع متغيرات عديدة ترابطات إيجابية وسلبية، فمعامل الترابط مع الانبساط (0,49)، والانطواء (0,64-)، والأمل بالنجاح (0,46)، والخوف من الفشل (0,54-)، ومع مشاعر القيمة الذاتية (0,52)، والقلق العام (0,54-)، ومع قلق الإنجاز (0,42-)، ومع الخجل (0,58-)، والفضول (0,44)، وقناعات الضبط الداخلية (0,40).

وقد قامت الباحثتان في هذه الدراسة بحساب الخصائص السيكومترية للأداة على عينة متكونة من (111) مراهقا، وتمثلت النتائج فيما يلي:

2-3-1-حساب الصدق: قامت الباحثتان بحساب الصدق في البيئة المحلية بطريقة الصدق التميزي:

جدول رقم (10): قيمة الفروق "ت" بين الفئتين الدنيا والعليا

الفئات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الدنيا	21.500	2.188	23.887	0.01
العليا	36.73	1.75		

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة (ت) والمساوية لـ (23.887)، دالة إحصائيا عند مستوى دلالة المقبول (0.01)، وهو ما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين الفئة الدنيا والفئة العليا والتي هي لصالح الفئة العليا، وهو ما يعكس القدرة التميزية للمقياس، وبالتالي يزيد من مستويات الثقة في صدق المقياس.

2-3-2-حساب الثبات: قامت الباحثتان بحساب الثبات في البيئة المحلية بطريقتين ألا وهما طريقة ألفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية ونتائج موضحة في جدول.

جدول رقم (11): معاملات الثبات مقياس فعالية الذات.

ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
0.808	0.884

يتضح من الجدول أعلاه أن معاملا الثبات مرتفعة مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات مما يزيد من مستويات الثقة في النتائج المترتبة عند تطبيق هذا المقياس.

عرض ومناقشة نتائج الفرضيات

1-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى

1-1-عرض نتائج الفرضية الأولى

وتنص على "توجد علاقة ارتباطية بين أساليب معاملة الأب كما يدركها الأبناء وفعالية الذات لدى عينة الدراسة".

للتحقق من صحة الفرضية تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين الدرجات المتحصل عليها من أبعاد مقياس أساليب معاملة الأب مع الدرجات المتحصل عليها من مقياس فعالية الذات، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (12): معامل الارتباط بيرسون بين الدرجات المتحصل عليها من أبعاد مقياس أساليب معاملة الأب والدرجات المتحصل عليها من مقياس فعالية الذات لعينة المراهقين المدخنين وغير المدخنين.

أساليب معاملة الأب	عينة المدخنين		عينة غير المدخنين	
	معامل الارتباط	الدلالة	معامل الارتباط	الدلالة
الفعالية والتفرقة	0.05	غير دالة	0.05	غير دالة
الفعالية والتحكم والسيطرة	0.02		0.15	
الفعالية والتذبذب	0.004		0.08	
الفعالية والحماية الزائدة	0.07		0.06	
الفعالية والمعاملة السوية	0.10		0.03	

يتضح من الجدول أعلاه أن كل معاملات الارتباط بين الدرجات المتحصل عليها من مقياس فعالية الذات والدرجات المتحصل عليها من أبعاد مقياس أساليب معاملة الأب، لدى عينة المدخنين وغير المدخنين غير دالة إحصائيا، مما يعني عدم وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين أبعاد أساليب معاملة الأب وفعالية الذات لدى عينة المدخنين وغير المدخنين، وهو ما يعكس صحة الفرضية بالنسبة لعينة الدراسة.

2-1-تفسير ومناقشة الفرضية الأولى

لقد أسفرت نتائج الفرضية الأولى عن عدم وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين أبعاد أساليب معاملة الأب وفعالية الذات، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة ميلز (Mills ،2010) التي هدفت إلى معرفة تأثير الأساليب الوالدية على كل من مركز الضبط وفعالية الذات والتكيف الأكاديمي لدى عينة من الطلبة ولقد دلت نتائج الدراسة على عدم وجود قدرة تنبؤية للأساليب الوالدية بفعالية الذات والتكيف الأكاديمي لدى الطلبة (البدرين و غيث، 2009، صفحة 68)، و ترى الباحثتان أيضا أن تفسير نتائج هذا الفرض يقود إلى استقصاء مجموعة من العوامل الهامة وذات الصلة من أجل تفكيك هذه العلاقة وفهمها، والوقوف على أهم المتغيرات الثانوية التي تؤثر في هذه العلاقة .

من المعروف عند أغلب الأسر خاصة الأسر الجزائرية أن الطفل الأول يحظ بمكانة خاصة يمنحها إياه جميع أفراد العائلة في صورة امتيازات شخصية، تستمر معه في مراحل حياته كلها، فيجعل من نفسه رئيسا على إخوته، وغالبا ما يتفرد بنمط شخصية تختلف عن شخصية إخوته من بعده. ويرى (أدلر) أن هناك فرقا أساسيا من ناحية النمو النفسي بين المولود الأول والمولود الثاني، فقد لوحظ أن للطفل الأول مركز خاص في الأسرة، فهو عندما يولد يكون موضع الرعاية والاهتمام لأنه الطفل الوحيد (مسعودة ، 2009، صفحة 174)، أما مركز الطفل الثاني

فهو مركز لا يحسد عليه، ذلك أننا نلاحظ أن وجود الطفل، الأول في الأسرة يؤثر في الطفل الثاني، الذي لا تكون له المرتبة الثانوية فحسب، بل تسوء مكانته أكثر مع ازدياد مولود آخر ليكون مهاجما من الأمام والخلف، أما مركز الطفل الأخير فيبقى صغيرا دائما حيث غالبا ما يكون الوالدان هنا قد تقدم بهما السن، وباتت فرصة إنجاب مولود آخر محدودة، وهكذا يصبّون عليه من الرعاية النفسية وكأنها ستنفذ، أما الطفل الوحيد فيحاط برعاية أكبر بكثير من حاجته، ويحظى بخصائص مشابهة لتلك التي حظي بها الطفل الأوّل، ونفس الأمر يمكن أن يقال حال وجود بنت وسط إخوة ذكور والعكس. ونلاحظ أن الطفل في المركز الأول والأخير يتشابهان في كثير من الخصائص النفسية والسلوكية فقد أحيطا بالرعاية والاهتمام الزائدين خاصة عند طول مدة الإنجاب بعد الأول وقبل الأخير، كما يلعب نوع الجنس دورا في ذلك، وما يلاحظ كذلك أن ثقة الطفل الأول تهتز في بعض الحالات ومنها عند قدوم المولود الجديد للأسرة فتبدأ الغيرة وما إلى ذلك من تعبيرات الرفض أو التذمر، ونفس الأمر يتعلق بالطفل الأخير في ظروف معينة، كإهماله أو إحاطته بحماية زائدة.

وتتفاعل هنا علاقات الوالدين مع الأبناء بحسب نوع أساليب معاملة الأب مستخدمة لتربية الأبناء وترتيب أمورهم، أما الابن الأوسط فهو عادة ما تكون شخصيته أكثر صلابة لإعطائه فرصة لاختبار قدراته في ظل انشغال الوالدين بالأول والأخير، فوضعية الأبناء من الجنسين في الترتيب الأوسط بين الإخوة لا يحسدون عليها فهم يتعرضون في بعض الأسر الكثيرة العدد، لنوع من الإهمال والتهميش في المعاملة نظرا لانفراد الإخوة الكبار بالتفضيل والتقريب من الآباء وإعطائهم فرص تحمل المسؤولية وهذا ما يجعل المراهقين يتميزون بمستوى عالي من فعالية الذات، والتساهل معهم في بعض المواقف والحماية الزائدة للإخوة الصغار أو الكبار، ومنحهم بعض الامتيازات التي قد تساهم في انحرافهم خاصة في مرحلة المراهقة، ففي بعض الأحيان بالرغم من الامتيازات التي يقدمها الوالدان للمراهقين المدخنين فإنها تعد من إحدى المصادر الهامة التي تؤثر بالإيجاب على مستوى فعالية الذات.

كما يلجأ كثير من الأبناء خاصة في فترة المراهقة إلى إثبات الذات والتعبير عن الرجولة والاستقلال الشخصي من خلال عملية التدخين، وقد أشار (الحسني) إلى أن من أسباب إدمان التدخين في مرحلة المراهقة، الاعتقاد بأنه يكسبهم مظهر الرجولة، ومما يزيد من تأثير هذا العامل في هذه الوضعية افتقار الأسرة لممارسة البرامج التي تنمي لدى أبنائها إثبات الذات بأساليب سوية أو على الأقل تشجيع الأبناء على ممارسة هوايات إيجابية تصرفهم عن العادات الضارة كالتدخين. (خليل، 2006، صفحة 55)

إن كل هذه العوامل لا يجب إهمالها أو التغافل عن أي منها، كما يجب التطرق إلى التغير في النظام الأسري على وجه التحديد من أسر ممتدة إلى أسر نووية، الأمر الذي أدى بالآباء إلى إهمال بعض المعايير ومنها القيم الدينية، وأيضا خروج المرأة إلى العمل ومساواتها مع الرجل،

ومع عصر التكنولوجيا وانتشار مختلف الشبكات التواصل الاجتماعية الالكترونية التي أتاحت تبادل الثقافات، وإزالة الحدود بين المجتمعات، وبدأت تلك الأسر تأخذ أشكالا مغايرة لتلك القيم المتوارثة من الأجداد، وكنتيجة لما ترتب لهذا التغير في وظائف ومسؤولية الآباء، حيث أن مجموعة الحقوق والامتيازات التي منحت للمرأة أسرفت في استعمالها ما جعلها تتخلى عن العديد من وظائفها الفطرية خاصة كأم أو كامرأة وما إلى ذلك، وإهمالها لمسؤولياتها داخل الأسرة، و تحميلها للأب الذي لا شك أنه سيهملها أكثر، خاصة مع ارتباطه بالوظيفة، و هكذا تتجاذب مسؤولية إعداد الأبناء و ترتيبهم بين الأب و الأم دون اتساق، حيث ينشأ الابن هنا في جو نفسي مضطرب يؤثر على نموه لاحقا، خاصة في مرحلة المراهقة التي تلعب فيها العلاقات السويّة داخل الأسرة بالغ الأثر في اكتمال نضجه الانفعالي ونموه النفسي، سواء تعلّق الأمر بالنسبة لعلاقات الوالدين مع بعضهما، أو بالنسبة لعلاقاتهما مع الأبناء، أو مع الإخوة داخل البيت، مما يصعب تحديد نوع التأثير بالنمط العام لشخصية الأبناء وذلك نظرا لتداخل جملة من العوامل المتشابكة، إضافة إلى نوع أساليب معاملة الوالدين فإن كانت متوازنة بعيدة عن التساهل والإهمال والتسلط أدى ذلك إلى مراهقة متكيفة، أما إذا كانت عكس ذلك أي أساليب تسعى إلى الاضطهاد والظلم وعدم تقدير قدراته ومهاراته ،وتجاهل لرغباته وحاجاته وتدليل زائد له، أدى إلى مراهقة منحرفة يسعى من خلالها المراهق إلى تحقيق الإحساس بالاستقرار والتكيف والأمن وإعادة الاتزان النفسي ومحاولة الإحساس بمستوى فعالية ذات مرتفعة.

وتحتل أيضا مجموعة الرفاق والأقران وشبكات التواصل خاصة منها شبكات التواصل الاجتماعي أهم العوامل التي تتحكم في سلوك وتفكير المراهق المدخن، لأنه في هذه المرحلة يحاول الانسلاخ من محيطه الأسري إلى محيط جديد وذلك نظرا لتأثير التغيرات البيولوجية والنفسية وحتى الاجتماعية التي تطرأ عليه والتي لها تأثير بالغ على مستوى فعالية الذات لديه. وهذا ما توصّلت إليه دراسة (عبد الخالق،1991) التي كشفت الدراسة عن وجود نوعية بعينها من العوامل والديناميات النفسية الكامنة التي تمارس تأثيرها في زيادة أو انخفاض في فعالية الذات لدى المراهق (مسعودة ، 2009، صفحة 174)

2-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية

2-1-عرض نتائج الفرضية الثانية

وتنص على " توجد فروق بين المراهقين المدخنين وغير المدخنين في نوع أسلوب معاملة الأب ".

للتحقق من صحة الفرضية تم حساب اختبار(ت) للعينات المستقلة بين المدخنين وغير المدخنين في الدرجات المتحصل عليها من أبعاد مقياس أساليب معاملة الأب، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (13): الفروق بين المدخنين وغير المدخنين في الدرجات المتحصل عليها من أبعاد مقياس أساليب معاملة الأب.

أساليب معاملة الأب	مدخنين		غير مدخنين		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
التفرقة	13.57	2.04	13.32	2.12	0.87	غير دالة
التحكم والسيطرة	13.43	2.00	13.92	2.13	1.82	
التذبذب	14.49	2.12	14.10	2.14	1.36	
الحماية الزائدة	14.04	2.26	13.88	1.81	0.58	
المعاملة السوية	30.98	4.40	31.25	3.92	0.48	

يتضح من الجدول أعلاه أن كل قيم (ت) للدرجات المتحصل عليها من أبعاد مقياس أساليب معاملة الأب كما يدركها الأبناء بين المراهقين المدخنين وغير المدخنين غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة المقبول (0.05)، مما يشير إلى غياب الفروق الدالة إحصائيا بين المدخنين وغير المدخنين في أساليب معاملة الأب، وهو ما يعكس عدم صحة الفرضية.

2-2-تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية

لقد أسفرت الفرضية على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المدخنين وغير المدخنين في أساليب معاملة الأب، وهذه النتيجة تعكس عدم صحة الفرضية.

ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى "تقليد الآباء في سلوك التدخين" وهذا ما أكدته خصائص العينة من حيث تدخين الآباء، حيث بلغت نسبة الآباء المدخنين لعينة الأبناء المدخنين (56.52 ٪)، وبلغت نسبة الآباء المدخنين لعينة الأبناء غير المدخنين (18.02 ٪)، وهو نفس ما ذهبت إليه دراسة (شكور،2002) بعنوان (التدخين عادة سيئة يهديها الأهل للأبناء)، بهدف اختبار مدى تأثير الأهل في إكساب عادة التدخين إلى الأبناء، وكانت أهم نتائج الدراسة وجود ارتباط وثيق بين الأهل والأبناء في إكساب الأهل العادات غير المستحبة عن طريق تأثرهم بالأهل، حيث تبين أن الذكر يتأثر باكتساب عادة التدخين، بصورة خاصة من الأب والجد والإخوة الكبار، والأنثى تتأثر أيضا باكتساب عادة التدخين بصورة خاصة من الأم والجدة والإخوة الكبار، مع الإشارة إلى أن الإخوة الكبار يؤثرون بالإناث أكثر من تأثيرهم بالذكور. (خليل، 2006، صفحة 55).

حيث نجد المراهقين المدخنين لديهم حاجة نفسية إلى أن يتشبهوا بنموذج الأشخاص الذين يحبونهم ويقتدون بهم، حيث نجد المراهق مزود بخبرات سابقة في مراحل عمرية فارطة، كأن نرى طفلا يحاكي أباه وطفلة تقلد صوت أمها حين تؤنب أخاها الصغير، وتعد

الرغبة في تقليد الكبار سببا من أسباب الإقبال على التدخين لا سيما عند الصغير، حيث يلجأ في البداية إلى استخدام سجائر مصنوعة من الحلوى مقلدا والده المدخن.

3-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة

3-1-عرض نتائج الفرضية الثالثة

وتنص على: "توجد فروق بين المراهقين المدخنين وغير المدخنين في فعالية الذات".

للتحقق من صحة الفرضية تم حساب اختبار(ت) للعينات المستقلة بين المدخنين وغير المدخنين في الدرجات المتحصل عليها من مقياس فعالية الذات.

جدول رقم (14): الفروق بين المدخنين وغير المدخنين في الدرجات المتحصل عليها من مقياس فعالية الذات.

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
المدخنين	28.08	5.46	1.93	0.055
غير المدخنين	29.47	5.36		

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة (ت) والمساوية لـ (1.93)، غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة المقبول (0.05)، وهو ما يشير إلى غياب الفروق الدالة إحصائية بين المدخنين وغير المدخنين في فعالية الذات، وهو ما يعكس عدم تحقق الفرضية.

3-2-تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة

لقد أسفرت الفرضية على عدم وجود فروق بين المدخنين وغير المدخنين في فعالية الذات. وقد جاءت هذه النتيجة الجزئية تتعارض مع دراسة (محمد السيد عبد الرحمن،1998) والتي هدفت إلى محاولة معرفة العلاقة بين فعالية الذات والمتغيرات المرتبطة بسلوك التدخين، وتوصلت إلى وجود فروق جوهرية بين المدخنين وغير المدخنين في الفعالية العامة للذات، والفروق كانت في صالح غير المدخنين (المشيخي، 2009، صفحة 215)، كما تعارضت مع دراسة (حنان عقلة عويرض الجبور،2002) والتي هدفت إلى توضيح الفروق في فعالية الذات لدى الكحوليين من جهة والمدخنين من جهة أخرى والعاديين، حيث تم التوصل إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في فعالية الذات تعزى إلى تعاطي التدخين والكحول. (حنان، 2002، صفحة 223)

ويمكن أيضا تفسير عدم وجود فروق في فعالية الذات بين المراهقين المدخنين وغير المدخنين، بأن عامل التدخين هو مجرد سلوك يتحلى به المراهقين ويمارسونه في المناسبات الاجتماعية، والذي يعبر عن قيمة رمزية لدى المدخن حيث يشعر جراء هذا السلوك بالثقة بالنفس، وبلوغ مستوى عالي من فعالية الذات، واثبات رجولته وحصوله على مكانة اجتماعية

وعصرية في أواسط الكبار. حيث ينظر إلى أن سلوك التدخين مجرد طقس من الطقوس التي يقوم بها وذلك من أجل جلب اللذة والانتعاش والإشباع، كحمله للسجائر وإشعالها، وتأمّله في سحب الدخان المنبعث من الفم والأنف، أو أن المراهق المدخن يتخذه كنوع من الاسترخاء، يشعر المدخن بالسعادة في فترات الاسترخاء ولاسيما بعد وجبة الطعام.

كما يمكن إرجاع ذلك إلى اعتقاد المراهقين المدخنين بمفاهيم خاطئة ومغلوطة شائعة عند أغلبهم، فكثير منهم يعتقدون أنهم بإدمانهم على التدخين يدخلون السرور على أنفسهم، أو أنها تزيل الملل، وقد ثبت أن السجائر تساعد على زيادة الملل، حيث أنها تؤدي إلى شعور المدخن بالإجهاد، وبدلا من أن يقوم بنشاطات حيوية، يجلس خاضعا له، محاولا التخّلص من الاشتياق إلى سيجارة بالتهام أخرى.

إضافة إلى وجود مجموعة من الأسباب المتعلقة بالبيئة الاجتماعية المحيطة بالمراهق المدخن، والتي تساعد على ممارسة التدخين، وقد فسرت نظريات التعلم سلوك التدخين بأنه يحدث نتيجة للتعلم الخاطئ، أو نتيجة لعوامل التدعيم النفسي والاجتماعي، وهو ما تؤكده نظرية التعّلم الاجتماعي، ويمكن أن يكون الاشتراط الكلاسيكي له علاقة بالتدخين، حيث توجد روابط عديدة في الحياة اليومية، ترتبط بالتدخين، فنجان القهوة، قيادة السيارة انتهاء وجبة الطعام، الكتابة، القراءة.

خاتمة ونتائج الدراسة

جاءت هذه الدراسة الميدانية لتتطرق لموضوع أساليب معاملة الأب وفعالية الذات لدى المراهقين المدخنين وغير المدخنين، وفي خضم نتائج الدراسة خلصت الى: عدم وجود علاقة أساليب معاملة الأب كما يدركها الأبناء وفعالية الذات، كما خلصت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين المدخنين وغير المدخنين في أساليب معاملة الأب، كما خلصت الدراسة إلى عدم وجود فروق بين المدخنين وغير المدخنين في فعالية الذات.

وتبقى النتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة رهينة البيئة المحلية للدراسة لذلك تقترح الباحثتان على الباحثين إجراء نفس الدراسة على عينة كبيرة، وتناول الدراسة من خلال ربطها بمتغيرات أخرى.

قائمة المراجع

1. ابراهيم بن عبد الله العثماني، وابراهيم عبد الفتاح الغنيمي. (2013). فعالية الذات لدى معلمي التلاميذ ذوي اضطراب التوحد ولاقتها باتجاهاتهم نحو هؤلاءالتلاميذ. *مجلة الدولية التربوية المتخصصة*، 2(7)، الصفحات 615-658.
2. إبريعم، سامية. (2012). *إدراك الأبناء لأساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالأمن النفسي*. أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس. جامعة محمد خيضر، الجزائر: بسكرة.

3. البداوي مسعودة. (2012). *أساليب المعاملة الوالدية ومشكلات الأبناء المراهقين*. بسكرة: جامعة محمد خيضر.
4. الجبور عويرض حنان. (2002). *فاعلية الذات لدى المدخنين والكحولين*. رسالة مقدمة لنيل درجة ماجستار في الارشاد النفسي. كلية الدراسات العليا الأردن، الأردن.
5. بن فباني الرشيدي. (2010). *أساليب التنشئة الوالديةوعلاقتها بمهارات الذكاء الانفعالي في ضوء بعض المتغيرات النفسية لدى طلبة جامعة حائل*. الصفحات 1-31.
6. تغريد العلي، وجيهاد علاء الدين. (2014). الأداء الوظيفي الأسري كما يدركه المراهقون وعلاقته بالكفاءة الذاتية. *مجلة الأردنية في العلوم التربية*، 10(1)، الصفحات 65-88.
7. جدو عبد الحفيظ. (2014). *استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدي المراهقين ذوي صعوبات التعلم*، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير في علم النفس العيادي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة سطيف 2، الجزائر.
8. جمال أبو مرق، وابراهيم أبو عقيل. (2010). أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بالحالة الميزاجية لدى طلبة جامعة الخليل بالضفة الغربية (فلسطين). م*جلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الانسانية)*، 16(1)، الصفحات 112-134.
9. جميل رضوان سامر. (1997). الكفاءة الذاتية. مجلة الشؤون الدينية (55)، الصفحات 25-51.
10. طالحي هجيره. (2013). ممارسة السلطةالوالديو داخل الاسرة وانعكاسها على التوافق النفسي الاجتماعي للمراهق دراسة ارتباطية فارقية لعينة من طلبت سنة الثانية ثانوي مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس الاسري. كلية العلوم الاجنماعية. قسم علم النفس وعلوم التربية. الجزائر:وهران.
11. غالب بن محمد المشيخي. (2009). قلق المستقبل وعلاقته بكل من فعالية الذات ومستوى الطموع لدى عينة من طلاب جامعة الطائف. رسالة مقدمة لنيل درجة دكتوراه. جامعة أم القرى.
12. غالب سليمان البدرين، وسعاد منصور غيث. (2009). الأساليب الوالديةوأساليب الهوية والتكيف الأكاديمي كمتنبئات بالكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة الجامعة الهاشمية. الملجة الأردنية في العلوم التربوية، 9(1)، الصفحات 8-65.
13. ليلي عبد العميد خليل. (2006). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بقلق الانفصال في مرحلة الطفولة. دراسة مقدمة للحصول على مجستار فالتربية، كلية التربية قسم علم النفس الصحة. مصر.

14. محمد الدغيم. (2016). مستوى القلق وتقدير الذات والدوافع نحو التدخين لدى المراهقين. مجلة علوم التربية، 02، الصفحات 184-204.

15. محمد الشيخ حمود. (2010). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء الأسوياء والجانحون (دراسة ميدانية مقارنة). جامعة دمشق، 26(4)، الصفحات 17-56.